

والاضيف فلما سمعت كلامه ركبت من ساعتى وسرت فلما كان من العدا ريت بينا فى القلوة
فمصدرة فاذا اضرا عرابية فلما راتي قالت من تكون قلت ضيف قالت لا اهل ولا مرحبا ما لان
والضيف فينما هي تكلمنى واذا بصاحب البيت فقامت فلما رأتى قال من هذا قالت ضيف
قال اهل ورحبا بالضيف ضاقت بالظعام لمحسن فاكلت وماء فشربت فذكرت ما ريت الا
فبسمت قال ثم تبسيت فقصصت عليها ما اتفق لي مع تلك الاعرابية وبعلمها وما سمعت منه
ومن ثم وجهه فقال لا تجيب ان تلك الاعرابية التي رايتهما حتى وان بعلمها اخوارا في عنقه فكل
كل طبع على امله وحكايات مؤلده واما للمه كثيرة وابشارهم مشهورة وفيما ذكرته كتابة واسأل
الله التوفيق والمددانية والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الخامس في اللذون في الطعام وآدابه والضيافة
وأداب الضيف والمضيف واخبار الالة وما اشبه ذلك

اهل اياحه الطيب من الطعام فقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اكلوا مما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم تاعبدون وقال تعالى يستلوهك ما اذا اكل اهل مكة اكل ثمر الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلمين وقال فيهم حرر ذرية الله اخراج لعباده والطيبان من الارزاق
فلا هي الذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرم الحلال لحلال الحرام وقال عليه الصلاة والسلام ان الله يحب ان يرى ارضي ارضي ارضي على عبده في
ما اكله وشربه وكان الحسن يقول لعل نأخذ الطعام سرفنا **وسئل الفضيل** عن من يتركه الطيبان
والخبثين للزهد فقال وما اكل الخبيث لبيك تاكل وتبقى لله تعالى لو يكره ان تاكل الحلال اذا اقبلت
الحرام انظر كيف برئت والدريك وصلتك بالرحم كيف عطفك على جارك كيف رحمتك على المسلمين
كيف كلفك للغير كيف عطفك عن ظلمك كيف احسانك الي من اساء عليك كيف صبرك لو اهان
للاذى الى حاكمك هذا الخبيث من تركه اكل الخبيث **واما نغوت** الاطعمة وما جازيتها
فقد نقل عن السيد الرسل في الحارط عن الفالوذج والورنج ان اهل الطيب فقال يا مسير
المؤمنين لا تضفى على غائب فاحضرها اليه فاكل حتى اكفى فقال له الرشد يا احكم قال فما صلح
الله انهما من فضيل الرشيد واهل ربه بالف دينار فبلغ ذلك زبيدة فاهرت له بالث دينار وادوات

وسج

وسمع الحسن بصير رجل يعيب الفالوذج فقال لثياب البر بلعاب الخيل على اللسان مما الخلق
احد ابعبه **وقال الاصمعي** اول من صنع الفالوذج عبد الله بن جده امان والى اهل اربط فقال
منه لثمة فتقبله اعرف هذا فقال هذا وحياتك الصلوة المستقيم **وكان** صاحب الطعام الرسول
الله صلى الله عليه وسلم **وعن** اب الدرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد طعام
اهل الدنيا واهل الجنة الخيم وكان يقول موسى ليعلم الطعام في الدنيا والاخرة وهو يزيد في السبع
ولو سالت ربنا ان يطعمني كل يوم لفعل وكان يجب الدبا ويقول يا عائشة اذا اطعمتم قدرا
فاكلوا فيها الدنيا فانها تشد القلب الخبزين وهي شجرة اخي يوش عليه السلام **وعنه** صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بالفرخ فانه ينشد العواد ويؤيد في الدماغ وعليكم بالهدس فانه يورق
القلب ويغزى الالهة **وعن** اب رافع قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يقول اكل القدر
امان من الفولنج وشرب العسل على الرقيق امان من الفالج واكل السمك على عسل الولد واكل
الزهران يصلح الكبد واكل الزبيب يبيد ويذهب الوصب والنصب واكل الكرفس يقوى
العدة ويطيب الذكوة والطيب الخيم الكف وكان اهل المدينة وكان ياكل على سباطها و
ويصل خلف على ويجلس وحده فمستل عن ذلك فقال طعاما وما يوادسم والصلوة شئت
على افضل وهو اكله والجلوس وحدي اسلمه وسجيت المتوكلة بالمتوكل والمأمونة بالمأمون
وقال الحسن بن سهل يوعا على مائة المأمون الارزاق يزيد في الحر فسا له المأمون عن ذلك
فقال يا اهل المؤمنين ان طيب الهند صحيح وهم يقولون ان الارزاق يركى عنا مائة حسنة
ومن راي منها حسنا كان في نهارين فاستحسن ظهره ووجهه **وقال ابو صفوان** الارزاق
الاربع بالسكر والسمن ليس من طعام اهل الدنيا **وقيل** لا ياكلوا ما يقول في الفالوذج قال ود
لوانها وملك اعلمها في صدرى والله لو ان موسى عليه السلام لقي رجوع لعنه الله تعالى بالورج والامنة
وكلمة فيه بعضى **وكانت العرب** لا تعرف الا لوان انما كان طعامهم الخيم يطبخ بالماء والمخ حتى كان من
معاوية رضي الله عنه فاحترق الا لوان ويقال للورج المستحسنة بنت نارين وقالوا لعل طعام اهل
المؤمنين فهو فاسد **وقيل** ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بعد شهر طريا لا يتغير ويقال للسكران سيد
الحرف وريح الاطعمة وزين الحوايد ويقال اذا اطعمت اهل الخيل فقديت من معدنك ثلث المؤنة ويقال